

التالية :

من الحاج امين : ثقتنا في البيت الهاشمي الذي تمثله في بلادنا غير محدودة . نحن بريئون من المفترين الدخلاء .

ومن موسى كاظم : ارحو تصديق كوننا بريئين من تحريض المحرضين لا ازال عبدك المطيع .

ومن راغب النشاشيبي : الصحافة لا تعبر عن مواقف الشعب . نحن معك الى الابد .

لبن نجيب هنا على التساؤل حول التأثير السلبي الذي تحتم عن ازدواجية موقف القيادة الوطنية الفلسطينية في ذلك الحين . ومن الناحية الاخرى فان تقرير "معلومات جاد" المذكور يتضمن فقرة ذات دلالة هامة عن الدوافع السياسية الحقيقية التي وقفت وراء ارتباط الامير بالوكالة منذ البداية . يقول التقرير : "الامير ملتزم بقراره الثابت الاستمرار في علاقته باليهود مهما كلف الامر . والدافع الاساسي لذلك هو دافع سياسي وليس اقتصادي . الامير لا يبحث عن مصلحة البلاد الاقتصادية ولا عن فائدته المادية . بل يسعى وراء تقوية مركزه لدى الانجليز . ذلك المركز الذي تضع بعد حركة تمرد ابن رفاة (بدعم من الامير ضد ابن سعود) والذي يرجو الامير ان يعيده اليهود الى سابق حاله لما لهم من الاتصالات في وزارة الخارجية وفي الدوائر الحكومية البريطانية" . (ا . ص . م . ملف س ٤١٤٣/٢٥ بالعبرية) .

وقد ادركت قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك الفترة المبكرة خطورة التقارب بين الامير والوكالة اليهودية عن طريق ارتباط كليهما بسلطات الانتداب البريطاني في فلسطين وذلك في وقت حتم هذا التقارب ان يقوم الامير بدور خطير على ساحة صراع تلك الحركة ضد الاهداف الصهيونية وسياسة سلطات الانتداب . وذلك واضح في التقرير الذي كتبه اهرن كوهين بعنوان "معلومات الدائرة العربية ليوم ١٦/١١/١٩٣٣" التي استقاها كوهين من مخبر سرى باسم "بن عمرا" . يقول التقرير : "في الجلسة المنفلة